

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٨١٢

الجمعة ٢٦ آذار/مارس، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد أحمد طالب زادة (جمهورية إيران الإسلامية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/١٥

افتتاح الجلسة

الرئيس: طاب يومكم سيداتي سادتي، أيها المندوبون الكرام، أعلن افتتاح الجلسة الثانية عشرة بعد الثمانمائة من جلسات اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

بداية، أود أن أبلغكم ببرنامج عملنا لهذه الظهيرة، نواصل النظر في البند السابع- ألف "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" في انتظار اعتماد تقرير الفريق العامل، ونتم النظر في البند السابع- باء "صفة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه" [؟يتعذر سماعها؟] ننظر من ذلك فيما عدا النظر في تقرير الفريق العامل الخاص بالفريق ٧-ألف. كذلك نواصل النظر في البند العاشر المتعلق بـ "بناء القدرات بخصوص قانون الفضاء"

على أمل أن نفرغ منه أيضاً. ونواصل بعد ذلك النظر في البند الثاني عشر والمتعلق بـ "تبادل عام للمعلومات بشأن التشريعات الخاصة باستكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله في الأغراض السلمية. بعد ذلك نرفع الجلسة العامة ونفسح المجال أمام الفريق العامل المعني بالبند الثاني عشر في أول جلسة له برئاسة السيدة إرمغارد ماريو من النمسا. هل لديكم أسئلة أو تعليقات على هذا البرنامج المقترح؟ لا أرى أي طلب للكلمة.

البند السابع - ألف- تعريف الفضاء الخارجي
وتعيين حدوده، وباء- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض
واستخدامه

أيها المندوبون الكرام، نواصل الآن على أمل أن نفرغ منه، بانتظار النظر في تقرير الفريق العامل المعني بالبند السابع- ألف، نواصل النظر إذًا في البند السابع- ألف والبند السابع-

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

باء. أول المتحدثين هو مندوب اندونيسيا الموقر بالكلمة له، تفضل يا سيدي.

السيد أ. صوبخي (أندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. شكراً على إعطائي الكلمة وعلى إعطاء وفدي للإسهام في تبادل الآراء بشأن هذا الموضوع بالغ الأهمية والحساسية. بعد الإصغاء إلى البيانات والحجج المتبادلة بين مختلف الوفود يوم أمس وفي يومنا هذا، فإن وفدي يرى أن تعريف الفضاء الخارجي وتعريف حدوده هما أمران ضروريان، لهذا السبب فإن المسألة قد أدرجت في جدول أعمال هذه اللجنة الفرعية منذ زمن طويل وظلت واردة ضمن بنوده. ووفدي يرى أن من واجبنا أن نتحلى بالواقعية في رسم مخطط للعمل وتحديد مراحلها في سبيل الوصول إلى نتيجة مثمرة. والحل بشأن هذه المسألة الحساسة ينبغي أن يندرج في إطار إيضاح حدود المجالين الجوي والفضائي والإسهام في تحقيق الوثوق القانوني والوثوق في تنفيذ القوانين المتعلقة بالمجالين المذكورين. وفي المنهج المقترح من جانب بعض الوفود يمكن أن يكون مجالاً للنظر والتدبر وهو يتفق وموقف وفد بلادي، ومن ذلك مثلاً زيادة النقاش بشأن تبادل الآراء بين الخبراء التقنيين والقانونيين، ولما لا؟ عقد أو إنشاء فريق للخبراء مفتوح العضوية، يعقد اجتماعاته لتدارس هذه المسألة وتدارس المستجدات في مجال التكنولوجيا بهذا الصدد.

الرئيس: الشكر لمندوب اندونيسيا على هذه الكلمة. وأسأل إن كان هناك من يطلب الكلمة في هذا الصدد من بعده؟ كولومبيا تفضل يا سيدي.

السيد ج. أوجيدا بويينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، وطاب يومكم. أشكر وفد اندونيسيا على هذا البيان، ونحن نؤيده كامل التأييد، فهذا الموضوع كان الشغل الشاغل لوفدنا لعدة سنوات، ونعتقد أنه إذا ما أردنا تعديل بعض المعاهدات أو أحكامها وشروطها فلا بد من وضع حدٍ أو ضبط حدٍ للفضاء الخارجي. أتفهم شواغل الوفود أو بعض الوفود باعتبار أن هذا الموضوع ليس حكراً على هذا المنتدى ولكن لا بأس من استطلاع آراء الخبراء في هذا الصدد وتحديد ما ينبغي عمله مستقبلاً. ولا معنى أن نوكل إلى المنظمة الدولية للطيران المدني مهمة ما هو من شأننا نحن، باعتبارنا دول ذات سيادة، بل على الأقل لنعلم ما الذي ينوون القيام به أو الذي لا ينوون القيام به. شكراً جزيلاً.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي مندوب كولومبيا الموقر على هذه المساهمة. هل من وفود أخرى تطلب الكلمة بشأن هذا البند من جدول الأعمال؟ لا أرى طلباً للكلمة. بهذا نعلق النظر في البند السابع - ألف - "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، نعلق النظر فيه إلى حين اعتماد تقرير الفريق العامل المعني بهذا البند الفرعي، كما أننا قد فرغنا من النظر في البند سبعة - باء - "صفة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه".

البند العاشر - بناء القدرات في مجال قانون الفضاء

المندوبون الكرام، أرجو أن نواصل على أمل أن نفرغ من ذلك، نواصل النظر في البند العاشر في جدول الأعمال ويخص "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"، أول المتحدثين في القائمة بشأن هذا البند هي مندوبة جنوب أفريقيا الموقرة فلها الكلمة،

السيدة ت. نيدو (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. إن وفد جنوب أفريقيا يا سيدي الرئيس، يقدر لكم منحه الفرصة لكي يتناول الكلمة ويسهم بدوره في النقاش الدائر بشأن قانون الفضاء وتعزيز القدرات بشأنه. كما كان قد ذُكر في التبادل العام للآراء، فإن وفدي يولي أهمية كبرى إلى هذا الموضوع باعتباره يهم الدول النامية، ولا سيما منها الدول الإفريقية. وإننا لمسرورون إزاء الجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي بشأن تعزيز القدرات ونؤيد الدعم الذي قُدم من جانب المكتب للمؤتمر الثالث للقادة الأفارقة في مجال الأنشطة الفضائية في الجزائر، يومي السابع والثامن من كانون الثاني/ديسمبر ٢٠٠٩. ولهذه الغاية فإن جنوب أفريقيا تولي أهمية كبرى إلى مثل تلك المنتديات والتي يمكن أن تعالجها وتهض بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا. وبعض التوصيات المنبثقة عن هذا المنتدى منها تعزيز الحوار وتبادل التجارب والآراء بشأن سياسات الفضاء وقانونه، وكذلك تعزيز التعليم الخاص بقانون الفضاء في الجامعات الإفريقية. وفي ذلك، في اعتقادنا أساس جيد لقيام شراكة بين الاتحاد الإفريقي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالفضاء الخارجي. وإننا ندعو المجموعة الدولية كي تساهم في تشجيع المنظمات والهيئات في مجالات الاقتصاد كي تقدم المساعدة بشأن قانون الفضاء والمجالات المتصلة به.

كما أن وفدي يا سيدي الرئيس، يسجل تقديره وعرفانه بشأن الدليل الذي أعدته الأمانة بشأن فرص التعليم بشأن القانون الفضائي، وجنوب أفريقيا تتطلع لتعزيز القدرات

الفضائي في تعزيز التعاون الدولي والإقليمي بشأن الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي، وذلك في طهران بين ٨ - ١١ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وهذه الحلقة الدراسية أتاحت فرصة لاستعراض النظم القانونية التي تحكم الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وفحصت مختلف جوانب التشريعات الوطنية القائمة بشأن قانون الفضاء والنظر في وضع مستوى الدراسات والبرامج الخاصة بقانون الفضاء. وحضر الندوة حوالي مئتي موظف حكومي يمثلون وكالات الفضاء والجامعات ومعاهد البحوث والقطاع الخاص والمشرعين. ومن المحاضرون والمشاركين من الدول التالية، قد شاركوا في أعمال هذه الحلقة الدراسية، من الأرجنتين وأذربيجان والجمهورية التشيكية وفرنسا وألمانيا واليونان وإيران والعراق وإيطاليا وهولندا وجمهورية كوريا وتايوان وتركيا وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية. كذلك فإن المنظمات الدولية الآتية ذكرها قد شاركت في هذه الحلقة الدراسية، منظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادي والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص "يونيدروا"، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة. وقدمت عروضاً مختلفة بشأن المسارات الإعلامية ودار نقاش مستفيض بشأن التشريعات واللوائح التنظيمية في مجال قانون الفضاء.

ختاماً يا سيدي الرئيس، ونيابة عن جمهورية إيران الإسلامية فإننا نود أن نعرب عن امتناننا لمكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الفضاء الخارجي على العمل الذي تم في التمهيد لعقد هذه الحلقة الدراسية، ونقدر للسيد تيكولوس هيدمان جهوده بهذا الخصوص والسيدة [؟يتعذر سماعها؟] والسيدة أنتونيلا تيني والسيد سيرجيه نيكودا عونهم في هذا المجال. كما أننا نتقدم بالشكر إلى منظمة الفضاء في آسيا والمحيط الهادي على دعمها. كما نشكر مكتب شؤون الفضاء الخارجي على العمل الممتاز الذي تم في سبيل إعداد تقرير الحلقة الدراسية.

سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، سيداتي وسادتي، اسمحوا لي أن أعرض على حضراتكم شريط فيديو قصير بشأن الحلقة الدراسية المطروحة. شكراً على حسن الإصغاء.

[تم عرض شريط فيديو دام لمدة أربع دقائق]

الرئيس: أشكر ممثل إيران الموقر على بيانه وعلى هذا الفيديو القصير. المتحدث التالي على قائمتي هو ممثل الإكوادور وأعطيه الكلمة.

لمجال قانون الفضاء، ولهذه الغاية فإن جنوب أفريقيا قد شرعت في التعاون مع مختلف الهيئات الأكاديمية ومراكز الامتياز الوطنية في البلاد وذلك بهدف وضع برامج لتعزيز القدرات على الأمدين القريب والبعيد.

وفي مجال قانون الفضاء والمجالات المتصلة بها من تلك الجامعات، جامع برورتوريا التي كُلفت بإعداد دراسات حلقة ثالثة أو ما بعد الإجازة في مجال الأنشطة الفضائية. وجامعة برورتوريا تفكر في إدراج هذا الجانب الخاص بقانون الفضاء ضمن دراساتها الجامعية العليا في القانون الدولي. وهذه الحلقة ستبدأ سنة ٢٠١١. كذلك فإن وفدي يرحب أن يتم توسيع هذا البرنامج ليكون ذا قاعدة أوسع.

سيدي الرئيس، إن جامعة رأس الرجاء الصالح، كيب تاون للتكنولوجيا أيضاً قد عززت مبادراتها الرامية لتدريب الطلبة في هندسة السواتل واستخدام "كيوب سات" كبرنامج نموذجي، والبرنامج يتضمن عدد من الندوات والدروس القصيرة ويتيح أرضية للخبراء المحليين للتلاقي والتباحث بشأن الاتجاهات التي ينبغي أن تأخذها الصناعات. كذلك فإن هذه الأرضية يمكن أن تمثل قاعدة المعارف في تطوير المناهج التعليمية.

(معذرة، ولكن المندوبة كانت تقرأ نصها بسرعة فائقة، ليس من اليسير معها الترجمة).

الرئيس: أشكر المندوبة الكريمة من جنوب أفريقيا على هذا البيان. الكلمة الآن لممثل إيران الموقر، الكلمة لممثل إيران.

السيد ح. سليمان أصفهاني (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم. سيدي الرئيس، كما كان قد ذكر وفدي في السابق، فإن وفد إيران الإسلامية يولي أهمية كبرى إلى الجهود المبذولة لتعزيز القدرات والتعاون الإقليمي والدولي في هذا المجال. وفي هذا الصدد فإننا نعتقد أن تعزيز القدرات ووضع الأطر القانونية والأحكام في إطار قانون الفضاء هي أمر لا بد منه للقيام بالعمل اللازم في مجال تعزيز القدرات. وهكذا فإن جمهورية إيران الإسلامية بمعية الأمم المتحدة وبدعم من منظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادي، قد نظمت حلقة دراسية بشأن قانون الفضاء حول موضوع دور القانون الدولي

وربما كانت بعض الوفود قد أعربت عن تعليقاتها حول باء، وبذلك لم تستطع تقديم تعليقاتها بسبب هذه الخلط.

وفد بلادي كان يتمنى أن يقدم مداخلة صغيرة حول المدار الثابت، شكراً.

الرئيس: أشكر ممثل كولومبيا على بيانه. أعطي الكلمة للأمانة.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم إن الأمانة تستطيع بقولها، ...، هذا هو جواب الأمانة. ممثل كولومبيا يشير إلى بعض الأخطاء التحضيرية، لست أدري ما هي هذه الأخطاء، ولكنني سوف أحاول الإجابة مع ذلك. بالنسبة للبند سبعة وليس البند ستة، إن البند ستة هو شيء آخر، وإنما البند سبعة يتضمن بندين فرعيين، سبعة- ألف وسبعة- باء، كلاهما افتتح باب المناقشة حولهما على مدى أربع جلسات. أما بالنسبة للبند تسعة، إنه من الصحيح أن الأمانة قد وضعت جدولها قبل تسعة شهور ونصف، وإنه من الصحيح أن بعض البنود تتطلب مناقشة طويلة والبعض الآخر لا. إن التقرير ينبغي أن يحضر في وقت باكر، في مطلع الأسبوع القادم، كي يكون جاهزاً للاعتماد يوم الخميس. لأننا منحنا يوم أقل في الأسبوع القادم، أو الأسبوع القادم أقصر بيوم من الأسابيع الأخرى. وعلينا أن نتقدم في بحث البند ١٢ حيث أنه بند موضوعي سيتطلب بحثاً مستفيضاً في الاجتماع الأول للفريق العامل عصر اليوم. ولذلك إننا وضعنا البند ١٢ على رأس الجدول كي يكون جاهزاً بحلول يوم الخميس.

أما بالنسبة للبند التاسع وضعناه ليوم الاثنين لأن ممثل يونيدروا سوف يأتي إلى هنا ويقدم مداخلة حول التطورات الأخيرة في سياق اليونيدروا.

مع ذلك يا سيادة الرئيس، لو كانت هناك رغبة في اللجنة الفرعية بتناول البند التاسع لليونيدروا منذ اجتماع بعض الظهر، فالأمانة سيسرها أن تليي هذا الطلب. إذاً من خلالكم أود أن أسأل الوفود لو كانت راغبة في فتح باب المناقشة على البند التاسع من الآن بناءً على اقتراح ممثل كولومبيا. شكراً يا سيادة الرئيس.

الرئيس: حسناً أيها المندوبين الكرام، هل لكم تعليقات؟ الجمهورية التشيكية.

السيد ج. روزينبرغ (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، في هذا البند أود أن أبين أنني استطعت أن أعلق في مناسبة سابقة في ندوة حقوق الفضاء أن إكوادور التي قد استضافت المؤتمر الخامس للأمريكيتين والتي سوف تسلم هذا الامتياز للمكسيك، تمارس نشاطات كثيرة في مجال الفضاء. ونود أن نشكر السيدة عثمان من الأوسا على مجهوداتها لعقد هذه الندوة التي تتميز بأهمية كبيرة لأن تعزيز القدرات له أهمية كبرى في منطقة أمريكا اللاتينية. وهذه الندوة سوف يحضرها أكبر خبراء المنطقة، ولذا الدكتور عثمان على دعمها في هذا المجال.

الرئيس: شكراً لممثل إكوادور على بيانه. هل هناك وفد آخر يود الإدلاء ببيان في إطار هذا البند؟ يبدو أن ليس هذا هو الحال. اختتمنا بذلك البند العاشر "تعزيز القدرات في الفضاء"، ممثل كولومبيا قبل اختتام بحث هذا البند.

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيادة الرئيس، أود أن أشكركم وأشكر ممثل إيران على هذا العرض المنعش المليء بالصور التي هي دلالة ملموسة على ما يبذله المجتمع الدولي من جهود في مجال تعزيز القدرات. هذه الصور هي أفضل من ألف كلمة. وإكوادور سوف تستضيف مثلما قال صديقي جوسي روزينبرغ مؤتمراً إقليمياً ومساهمة الأوسا لها أهميتها الثمينة في هذا الشأن.

إنني ببعض القلق إزاء ترتيب بنود الجدول، لأن لدينا بند ربما سيؤدي إلى مناقشة عريضة وهي النقطة تسعة أو البند التاسع، والذي لم نتطرق إليه بعد، وربما سوف يثير مناقشة طويلة. لا نود أن نتركه حتى آخر لحظة، كي لا نضطر إلى الارتجال أو مواجهة مفاجآت غير موفقة. إننا لمسنا أيضاً بعض المفارقات التحضيرية والتي تقضي علينا بأن نظهر مزيداً من اليقظة. أود أن أعلم من الأمانة لو كان من الممكن تصحيح هذه الأخطاء، وهل من المناسب أن نقدم انتقاداتنا؟ إنني لست خبير في مجال الأخطاء التحضيرية. ربما أن هذه الأخطاء ليست خطيرة ولكنها مع ذلك تغير تنظيم العمل.

إذاً هذا هو الاستيضاح الذي أوجهه للأمانة، ومثلاً بالنسبة للبند السابع الذي اختتمت بحثه، كان ينبغي أن يكون البند السادس، وعندما تقولون أننا نغلق باب المناقشة حول تعريف وتحديد الحدود، الألف. أنا كنت أتصور أننا سوف نفتح باب المناقشة حول باء، إذاً هذا يثير بعض بعض اللبس،

وحيث أن ممثل كولومبيا استفسر عن إمكانية الإدلاء ببيان حول سبعة- باء، "طبيعة واستخدام المدار الثابت" فالأمانة تقترح بأن نفتتح باب المناقشة حول سبعة- باء من جديد.

البند سبعة- باء - طبيعة المدار الثابت بالنسبة لأرض

والآن سوف نواصل بحثنا للبند سبعة- باء، ونعطي الكلمة لممثل كولومبيا.

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، أود أن أشكركم وأشكر الامانة عبركم على هذا التفاهم واللفظ، رغم أننا يوم الجمعة والوقت متأخر، ولكنني أحتاج إلى تلقي تعليماتي، وأعتقد أن ذلك ليس جديداً.

إن حكومة كولومبيا تود أن تبين أنه لو أخذنا بالاعتبار ولاية الجمعية العامة للأمم المتحدة المعطاة للكوبوس كي ينعقد الفريق العامل من جديد في إطار اللجنة فيما يتعلق بتعريف وتحديد حدود الفضاء الخارجي، مع حصر أنشطته على المجال الخارجي، فوفد بلادي يود أن نعالج مسألة المدار ضمن هذا الموضوع. إن مبادئ معاهدات الأمم المتحدة الواردة في الكتيب الذي وزعه علينا الفريق التحريري للأمم المتحدة، والذي حدثه تحت رقم A/AC.105/276، المرفق الثالث، يمثل مساهمة قيمة من أجل تطوير بحث هذا الموضوع للمدار الثابت.

إن وفد بلادي قد تبرع ببعض الأفكار فيما يتعلق بالعقود التجارية وفيما يتعلق بتقديم بعض الخدمات الفضائية، إن المدارات الثابتة هي مورد محدود ومهدد بالاختفاء ينبغي استخدامه بشكل رشيد واقتصادي وبشكل يحمي مصالح البلدان النامية، والدول التي تقع في مواقع جغرافية معينة. ذلك ما جاء في المادة ٤٤ الفقرة ١٩٦ من النظام التأسيسي لاتحاد الاتصالات اللاسلكي والذي عدله مؤتمر المفوضين المعقود في مينيابوليس في الولايات المتحدة في ١٩٧٨. وذلك صحيح لأن غياب تعريف وتحديد للمجال الخارجي قد يحمل الدول على وضع هذا التعريف في تشريعاتها الوطنية، الأمر الذي قد يفسح المجال أمام تشريعات ومعايير قانونية متضاربة في هذا الشأن. وهناك خطر في أن تتطرق بعض الهيئات الأخرى هذا الموضوع لتحقيق مآرب ذاتية، الأمر الذي سوف يفرط بشأن لجنتنا القانونية. وأعتقد أن اكتظاظ المدار الثابت ينبغي ألا يؤدي إلى اتخاذ تدابير تمييزية تفضل البلدان المتقدمة اقتصادياً، وإنما ينبغي مراعاة أهداف إعلان الألفية في هذا الشأن.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس. على ضوء الملاحظة الأخيرة للأمين، فيما يتعلق بالبند التاسع حول اليونيدروا، أود أن أؤكد الفكرة الأصلية للأمانة للانتظار حتى يأتي نائب المدير العام يوم الاثنين لأن لجنة الخبراء أحرزت تقدماً، وهي اللجنة التي قد عقدت دورة في كانون الأول/ديسمبر في روما وكانت دورتها الثالثة. والآن ستكون الدورة الرابعة لهذه الهيئة التي يجري التحضير لها، ولذا سيكون من الفائدة لو كان نائب المدير العام قد افتتح المناقشة على هذا الموضوع، وهذا هو رأيي.

الرئيس: أشكر ممثل الجمهورية التشيكية على هذا البيان. الكلمة لجمهورية كوريا.

السيد و-ه بارك (جمهورية كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): من المفضل أن ننتظر وجود الأمين العام ليونيدروا ليوم الاثنين لافتتاح الدورة، وينبغي أن نحترم رأي الأمانة التي هي في موقف أفضل من غيرها لتنظيم الأعمال والجلسات.

الرئيس: ليس هناك تعليقات أو اقتراحات، سنواصل بحثنا للبند التاسع يوم الاثنين.

البند الثاني عشر - تبادل المعلومات العامة حول التشريعات الوطنية الخاصة بالاستكشاف والاستخدام السلميين للفضاء الخارجي

والآن نواصل بحثنا للبند الثاني عشر "تبادل المعلومات العامة حول التشريعات الوطنية الخاصة بالاستكشاف والاستخدام السلميين للفضاء الخارجي"، هل هناك من يود التحدث؟ سوف نواصل بحث البند الثاني عشر "تبادل المعلومات العامة حول التشريعات الوطنية الخاصة بالاستكشاف والاستخدام السلميين للفضاء الخارجي" يوم الاثنين صباحاً.

أعطي الكلمة للأمين السيد هيدمان لتقديم شرح بالنسبة للبند السابع.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم، سنتذكر الوفود أننا علقنا بحثنا للبند سبعة- ألف إلى حين اعتماد تقرير الفريق العامل، وعصر اليوم إننا اختتمنا بحثنا للبند سبعة- باء، وحيث أن لدينا وقت متاح لنا

أنه الفضاء الخارجي، وبالتالي فليس هناك سيادة لأي دولة كانت على هذا المدار. ولذا فإنني أود أن أسأل الأمانة والرئاسة واللجنة وربما الـ ITU كذلك، أود أن أطرح السؤال، كيف يكون المدار إرث مشترك؟ فـ "انترسات" بيعت لشركة أخرى وربما شاهدنا نفس الموقف بشكل مستمر. الدول في ١٩٨٨ وضعت الخطة أن يكون لكل دولة جزء من المدار، وتردد، نطاق تردد، ويمكن لكل دولة إما أن تشغل أو تصنع ساتل لهذا الموقع. ولكن الآن علينا أن ننسق مع ٥١ ساتل لانترسات، وهذا أمر غاية في الصعوبة. نحن لا نتحدث هنا عن حكومات وإنما نتحدث عن سواتل لها مواقع وأود أن أحصل هنا على ردٍ من الـ ITU، الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، كيف يمكننا أن نحقق حقنا في الحصول على نطاق التردد الخاص بنا والموقع الخاص بنا بالنسبة لسواتلنا؟ شكراً.

الرئيس: أشكر مندوب المملكة العربية السعودية على هذا التعليق وهذا الاقتراح.

أود أن أعرف إن كان هناك وفد آخر يرغب في التعليق على هذا البند سبعة- باء، "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، كولومبيا.

السيد ج. أوجيدا بويينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، ومعذرة إن تناولت الكلمة من جديد، ولكنني أود أن أتوجه بشكري إلى ممثل المملكة العربية السعودية على بيانه، وأقول له أننا نتفهم إنشغالاته. ففي فضاء أو في مدار لم يتعين حدوده ستنشأ المشاكل وهذا لا مفر منه، وهذا الوضع بالفعل يقلل من إمكانيات الوصول العادل والمنصف للجميع. خاصة وأن هناك تشعب وأن هناك عدد متزايد دوماً من السواتل ومن الأجسام، هناك سواتل مسجلة أو أجسام مسجلة ولا يمكن أن نطلقها على المدار، هذه مشكلة أشرنا إليها من قبل في عام ١٩٩١، وأرجو إن تصوبوني أن أخطأت في التاريخ، اللجنة الفرعية القانونية في عام ١٩٩١ وعبر مكتب شؤون الفضاء الخارجي حاولت إقامة التعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات والتقدم بإسهامات الكوبوس في الاتحاد مناقشة وتسوية هذه المسألة التي ننشدها جميعاً. لست أعرف ما هي ثمرة ونتيجة هذا التعاون، هل بإمكانكم أن تعلمونا إذا ما كنا قد أحرزنا أي تقدم؟ وفد بلادي يود أن يقترح، نطلب من مكتب الشؤون القانونية أن يعرف لنا ما هو هذا الوصول العادل أو المنصف كي يعرض علينا هذا التعريف في الدورة القادمة للجنة الفرعية. شكراً.

إن المدار الثابت هو مورد محدود وله مميزاته الفريدة، ولذا ينبغي أن يكون هناك وصول متساوٍ لكل الدول لهذا المورد على أساس مصالح الخاصة بالبلدان النامية. إن هذا البيان قد ألقته كولومبيا منذ عشرين عاماً فإنه معروض ومألوف، ولن نمل من تكراره طالما أن الحل كان بعيد المنال، فالأمر يتعلق ليس فقط بترسيخ مبدأ التعريف وإنما كذلك مبدأ التساوي في الوصول إلى هذا المدار وإلى كامل مجال الفضاء الخارجي. لست أدري لو كانت هذه اللجنة الفرعية تود أن تتصرف، إن لم نعرف هذا الفضاء، ينبغي على الأقل أن نتفق على مبدأ التساوي في الوصول إلى هذا المدار الثابت، إنه مبدأ أساسي في القانون الدولي ونود أن نشكركم من جديد على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر السيد ممثل كولومبيا الموقر على بيانه. المتحدث التالي هو السيد ممثل الإكوادور، تفضل.

السيد ج. روزينبرغ (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. سيدي الرئيس، لم يكن في نيّتي تناول الكلمة ولكن حيث أننا أعدنا فتح باب مناقشة هذا البند، أقتصر على القول أننا أشرنا بوضوح إلى موقفنا وإلى إنشغالاتنا من قبل، وذلك عندما تحدثت فنزويلا باسم مجموعة الغرولاك.

اسمحوا لي أن أتقدم ببعض الإيضاحات الإضافية بقولي أننا نضم صوتنا إلى صوت وفد كولومبيا في الإنشغالات التي عبر عنها، فهذه المسألة، مسألة قتلت بحثاً منذ أعوام طويلة ونحن نعتقد أن نحل هذه المسألة، فهناك عناصر ما زالت معلقة علينا أن نحللها بشكل متعمق أكثر. ونعتقد كذلك أنه من الأهمية أن نركز في هذا النقاش على كل القضايا الخاصة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الإكوادور على هذا البيان. أود أن أعرف ما إذا كان هناك أي وفد آخر؟ المملكة العربية السعودية.

السيد م. أ. ترابزونني (المملكة العربية السعودية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، وأشكر الأمانة على إعادة فتح باب هذا البند. هناك أمر علينا أن نفكر فيه ملياً وبحذر. "انترسات" شركة ووفقاً لـ A/AC.105/C.2/L.278/Add.1 جاء في الوثيقة أن "انترسات" هي التي ترث المدار والترددات في المدار الثابت بالنسبة للأرض، في حين أنه في ٢٠٠١، المدار الثابت بالنسبة للأرض أعلن عن

الرئيس: شكراً. هل هناك أي وفد آخر يرغب بالإدلاء ببيان حول هذا البند؟ لا. وبالتالي لم تعد هناك تعليقات حول هذه البنود، سبعة ألف، وسبعة باء، البند الثاني عشر، وبهذا نكون قد انتهينا من البند سبعة- باء. وليس هناك تعليقات على البند الثاني عشر كذلك. ولذا فسوف أرفع هذه الجلسة العامة بعد قليل بحيث يتمكن الفريق العامل المعني بالبند الثاني عشر من عقد اجتماعه الأول تحت رئاسة السيدة غرمغارد ماربو من النمسا، وقبل أن أفعل ذلك أود أن أذكر الوفود بجدولنا للعمل.

يوم الاثنين صباحاً، سنجتمع في العاشرة تماماً صباحاً ونبدأ في النظر في البند الثامن "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء وإمكانية تنقيحها"، والبند التاسع "دراسة واستعراض التطورات ذات الصلة بمشروع البروتوكول المتعلق بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة"، وكذلك سواصل النظر في البند الثاني عشر "تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية". وكما اتفقنا سوف نعيد فتح باب المناقشة حول البند الخامس "حالة معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، لمناقشة الحلقة التي عُقدت حول الاتفاق الذي يحكم أنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى التي نظمتها البعثة الدائمة النمساوية لدى الأمم المتحدة في فيينا. وفي نهاية الجلسة العامة الصباحية، سوف نستمع إلى عرض فني من جانب ممثل اليابان حول قانون الفضاء الياباني، التشريعات الخاصة بالأنشطة الفضائية، بعد ذلك سوف نرفع الجلسة العامة كي يتمكن الفريق العامل المعني بالبند الثاني عشر من عقد اجتماعه الثاني تحت رئاسة السيدة إرمغارد ماربو من النمسا.

أود أن أعرف إن كانت لديكم أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول المقترح للعمل يوم الاثنين؟ لا، حسناً اسمحوا لي الآن أن أعلمكم بتغيير الساعة، يوم الأحد الثامن والعشرين من آذار/مارس ٢٠١٠ معناها أنكم سوف تقدمون ساعاتكم لساعة.

والآن أدعو السيدة إرمغارد ماربو كي تترأس الاجتماع الأول المعني بالبند الثاني عشر. وأراكم في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين بعد تعديل الساعات للتوقيت الصيفي. شكراً على حسن إصغائكم.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٦/١٢